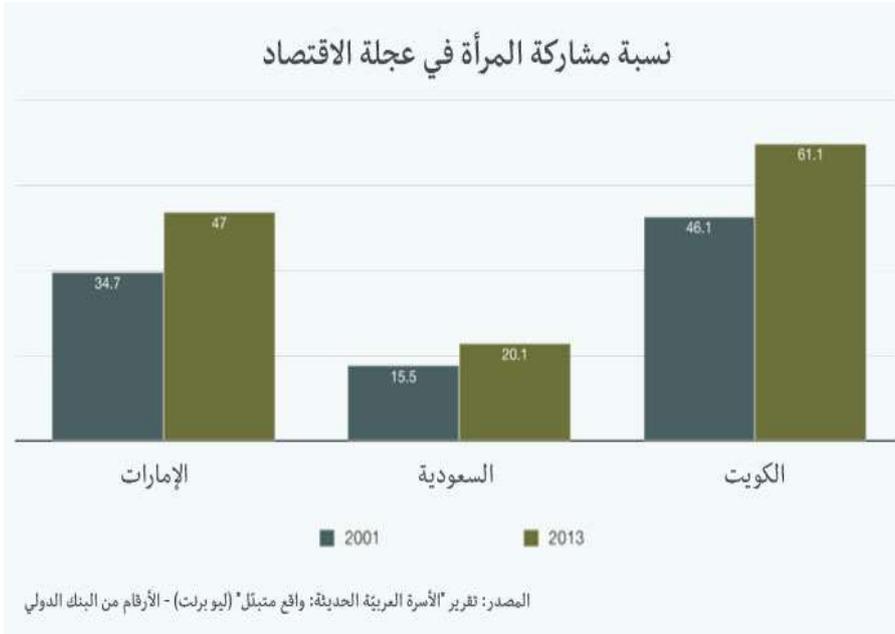


## الأسرة العربية الحديثة

على الرغم من تنوع مصادر المعلومات، مازالت بعض وسائل الإعلام تصوّر المجتمع العربيّ بأفكار مغلوبة أو تقليدية، أو تصف الأسرة العربية وأفرادها بصور نمطية منفصلة عن الواقع. وفي الدراسة التي أشرفت عليها سالي بلوط، عضوة فريق المخططين الاستراتيجيين بشركة "ليو برنت" Leo Burnett والتي تتناول تطوّر ملامح المجتمع العربيّ، قامت سالي مع زميلها ميسون حنا ونيكولاس شدياق ولمدة شهرين بإجراء دراسة بعنوان "الأسرة العربية الحديثة: واقع متبدّل"، وتشمل عدّة محاور هي: دور المرأة، وديمغرافية الأسرة، وعادات الاستهلاك، وتطوّر الأبوة والأمومة، وفهم الأطفال والشباب، إضافة إلى دراسة الوقت الذي يقضيه أفراد العائلة معاً.

### تطوّر دور المرأة

تستهل الدراسة بفصل عن تطوّر دور المرأة وتبدّل أولوياتها، حيث تغير موقف الفتاة العربية من الزواج؛ لأنها لم تعد تشعر أنه ضرورة حيث أظهرت الدراسة أنه في عام 2010، كان 33% من



النساء المغربيات بعمر 30-35 لسنّ متزوّجات. وفي الجزائر وتونس ولبنان، أصبح معدّل عمر الزواج قريباً أو يتخطى الثلاثين، أي ضعفي سنّ الزواج في ستينات القرن الماضي، وبالإمارات عام 2012 كان 60% من النساء فوق الثلاثين غير متزوّجات بينما كانت النسبة 20%

عام 1995. ويعود ذلك إلى أسباب عدة منها على سبيل المثال: اتجاه الفتيات نحو التحصيل العلمي أو الاستقلال المادي قبل الزواج، فمثلاً 87% من النساء السعوديات العازبات قلن إنهن يفضلن العمل على أن يتزوّجن رجالاً أثرياء.

واقتصادياً، فإن نظرة سريعة على قوائم الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم العربي نجد توسعاً في دور المفكرات والرائدات بمجالات الأعمال والإعلام، والنشاط السياسي والاجتماعي والتكنولوجي، والفنون وغيرها، حيث بلغت نسبة النساء 35% من المؤثرين العرب.

## الطلاق

تعتبر معدلات الطلاق في السعودية هي الأعلى في العالم مقارنة بعدد السكان. وسجل أكثر من 700 ألف حالة طلاق وانفصال في المملكة عام 2011، وتضاعفت نسبة الطلاق ثلاث مرات عام 2013، أما في قطر فبلغ متوسط فترة الزواج قبل الطلاق عام 2012 خمس سنوات، وهو الأدنى في المنطقة.

وحسب التقرير، فإن النساء العربيات يلجأن إلى الطلاق بالرغم من التحديات الاجتماعية والقانونية والتنازل عن حقوقهن المادية أو التحديات المتعلقة بحق الحضانة، فبالسعودية نجد أن نسبة 80% من قضايا الطلاق في السعودية رُفعت من قبل نساء لأسباب أغلبها مرتبطة بتحکم الزوج بالقرار المادي وإجبار الزوجة على الاستقالة من وظيفتها.

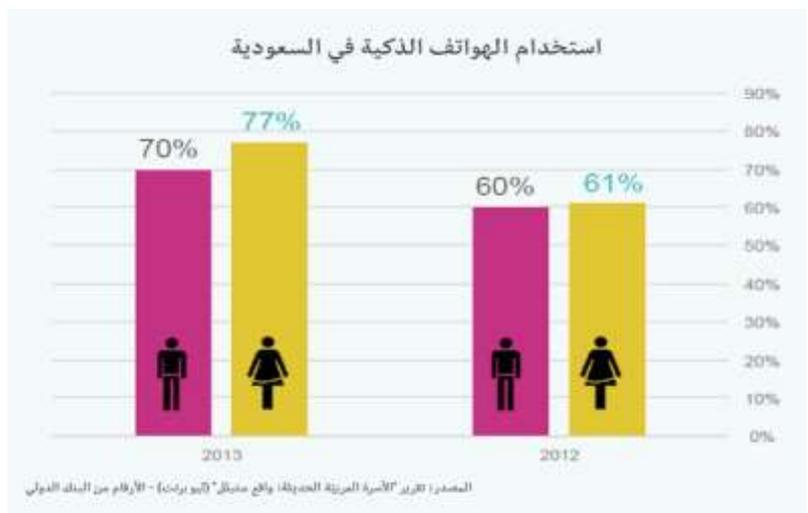
## العلاقات

في الدول العربية حيث ينتشر الشكل التقليدي للزواج نجد أن كثيراً من عوائق التعارف بين الجنسين قد زالت بفضل وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها، حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك نحو مليوني زيارة شهرياً لمواقع التعارف الإلكتروني ويرى 53% من عينة البحث أنه لا بأس من استخدام مواقع المواعدة الإلكترونية.

ولا يزال الاختلاط في الزيجات غير شائع بين عربي وشريك يحمل جنسية مختلفة. لكن الدراسة تبين أنّ النساء العربيات أصبحن أكثر انفتاحاً وتقبلاً للارتباط بأشخاص من غير جنسياتهن فعلى سبيل المثال، عام 2014 نحو 8% من مجمل الزيجات في السعودية كانت مختلطة.

## اهتمام النساء بالتكنولوجيا

تظهر الدراسة أيضاً تزايد اهتمام النساء بالتكنولوجيا، حيث تملك النساء في السعودية هواتف ذكية أكثر من الرجال. يستخدمنها للتصفح والتسوق.



## الفديو

شاهدوا وأجيبوا:

أولا - المقدمة

1. عنوان الكتاب .....
2. عن الكاتبة:
  - اسمها: .....
  - جنسيتها: .....
  - نشاطها: .....
  - دراستها: .....
3. يتناول كتابها .....

ثانيا - عرض الكاتبة

4. عن الكتاب:
  - كان في الأصل: .....
  - بلد الدراسة: .....
  - عدد فصوله: .....
  - سيتم التركيز في الكتاب على: .....
  - شمل الاستبيان عددا من الدول ابتداء من ..... نزولا إلى .....
  - التحدي الأكبر للأسرة العربية بالغرب هو .....
  - اختتمت كتابها ب.....

## قصيدة إلى أمي

للشاعر محمود درويش

أحنّ إلى خبز أمي

و قهوة أمي

و لمسة أمي

و تكبر في الطفولة

يوما على صدر يوم

و أعشق عمري لأنني

إذا متّ،

أخجل من دمع أمي!

محمود درويش:

شاعر فلسطيني وُلِدَ في مارس 1941 ومات في أغسطس 2008، وهو شاعر القضية الفلسطينية،

له أكثر من 20 ديوان عن فلسطين الوطن، وعن الحب والحياة.

